Ringpress Books

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers



كل شيء عن الحيوانات الأليفة

# الهرة الصغيرة



د. برادلي ڤاينر



يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الانكليزي

**All about your: KITTEN**



**ISBN 2-84409-234-9**

**الطبعة الأولى**

**1419هـ - 1999م**



الدار العربية للعلوم

Arab Scientific Publishers

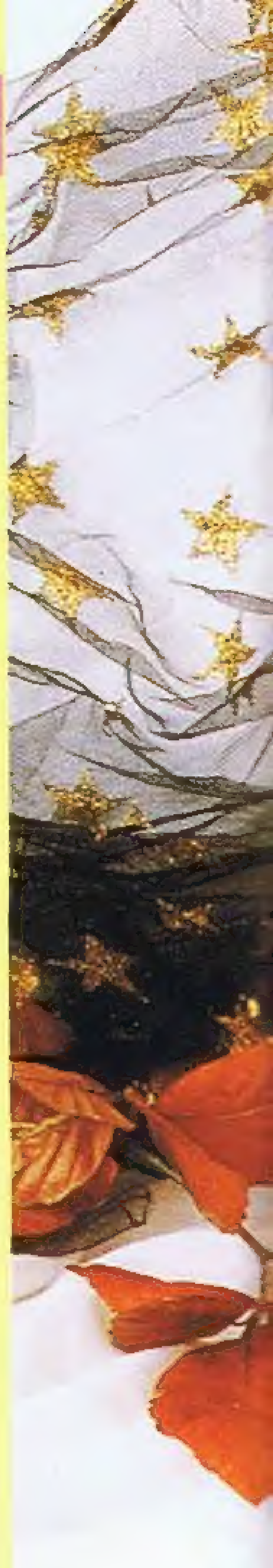
ار قية الجنزير، بناية الريم

(961-1) 860138 - 786 33

ص.ب 13-5574 بيروت لبنان

Email: asp@asp.com

http



# المحتويات







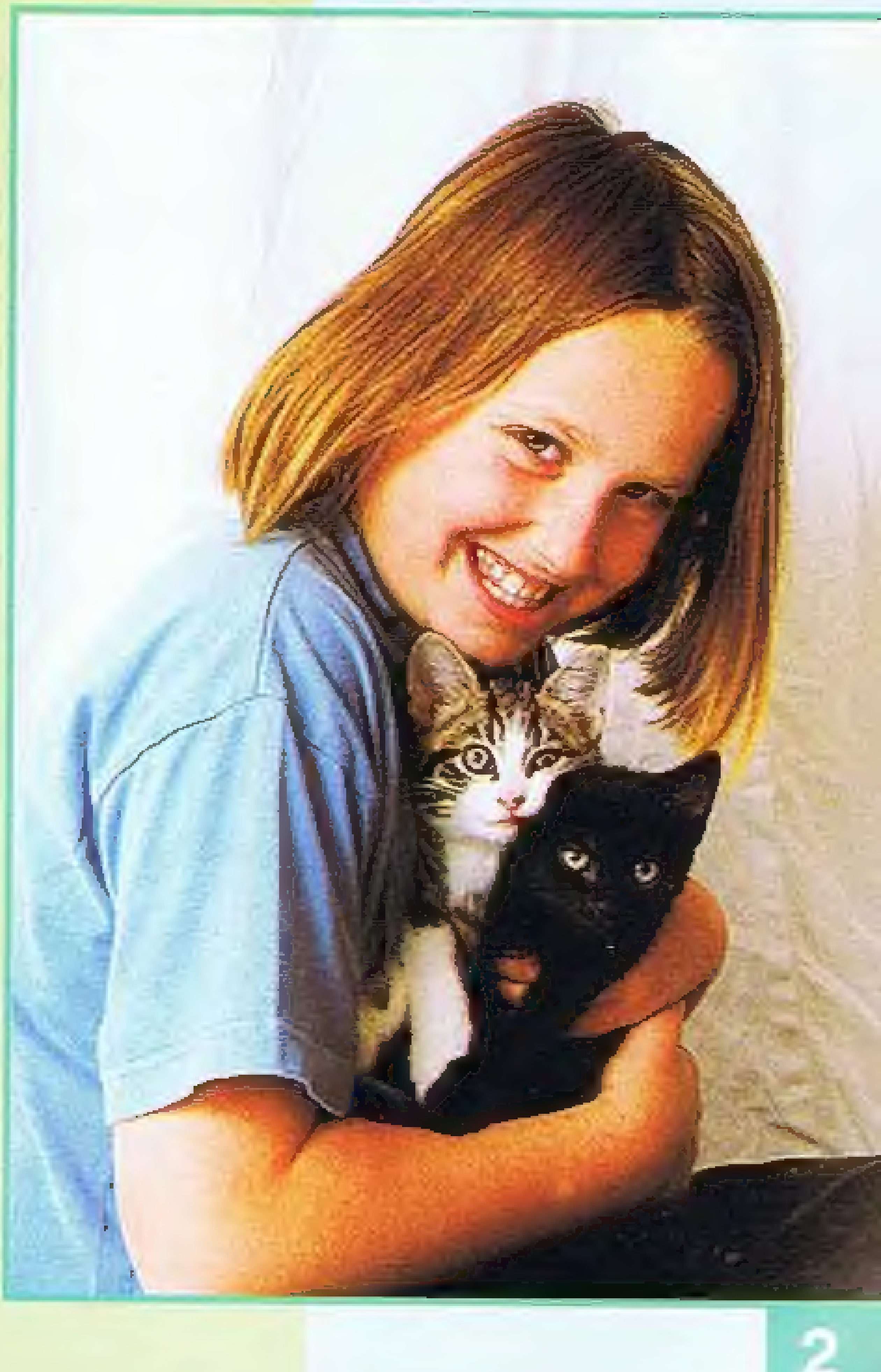
# مقدمة

تعيش الهررة مع الإنسان منذ 4000 سنة على الأقل. والواقع أن المصريين القدامى، الذين طوروا المهارات اللازمة للزراعة، هم أول من شجع وجود الهررة لأنهم كانوا بحاجة الى مساعدة في ضبط الأعداد الهائلة من الحشرات الطفيلية التي كانت تغزو مخازن حبوبهم.

ويجدر بكل صاحب هر يتفاجأ حين يشاهد رفيقه اللطيف يقتل العصافير والقوارض أن يتذكر أنه تم تدجين الهررة أصلاً لمهاراتها في الصيد. فقد كانت الهررة مهمة جداً للمصريين بحيث باتت في النهاية معبودة على أنها آلهة.

غير أن الهررة عاشت أوقاتاً حلوة ومرة، إذ تم تعذيبها وقتلها في القرون الوسطى للاعتقاد بتواطئها مع السحرة في أوروبا. أما اليوم، فقد أصبحت الهرة الحيوان الأليف الأكثر شعبية.

أصبحت الهرة اليوم الحيوان الأليف الأكثر شعبية.



## الهرة القابلة للتكييف

تستحق الهرة الشعبية التي تحظى بها، إذ تتناغم تماماً مع أسلوب عيشنا العصري. يفضل إبقاء الهررة التي تعيش في المناطق المدينية داخل المنازل، فيما يمكن السماح للهررة الموجودة في الضواحي والمناطق الريفية بمتعة التجوال. وفيما نجد في معظم العائلات أن الوالدين يتوجهان الى العمل صباح كل يوم، يمكن ترك هرة واحدة أو اثنتين على سجيتهما عدة ساعات دفعة واحدة. أما الكلاب فتحتاج أكثر الى صحبة الإنسان. ولا شك أن الهرة الصغيرة، أو الهرة المحجوزة داخل المنزل، تعتمد على أصحابها أكثر مما تفعل الهرة الكبيرة التي اعتادت على الحرية.

## المسؤوليات

على الرغم من الاستقلالية النسبية للهرة، لا يجدر بأي شخص أن يستخف بتحمل مسؤولية أي كائن حي. لذا، قبل اقتناء الهرة، عليك أن تفكر في ما إذا كنت تملك الوقت والصبر والمال للاعتناء بها جيداً. صحيح أن كلفة طعام الهرة ليست كبيرة، لكن يفترض بك توفير العناية لها حين تبتعد عنها، بالإضافة الى توفير كلفة المعالجة البيطرية للعناية الوقائية والشفاء من الأمراض.

### هـل تـعـلـم؟

إن الهرة الأنثى الذبلية "تاوسر"، التي ولدت في أبريل 1963 وعاشت في معمل تقطير في منطقة كريف في اسكوتلندا، كانت تأكل ثلاثة فئران كل يوم، وبلغ عدد الفئران التي أكلتها قبل أن تموت في مارس 1987، نحو 28899 فأرة، ويقال إن فئران كريف أقامت احتفالاً بمناسبة موتها.



أفضل الأصدقاء



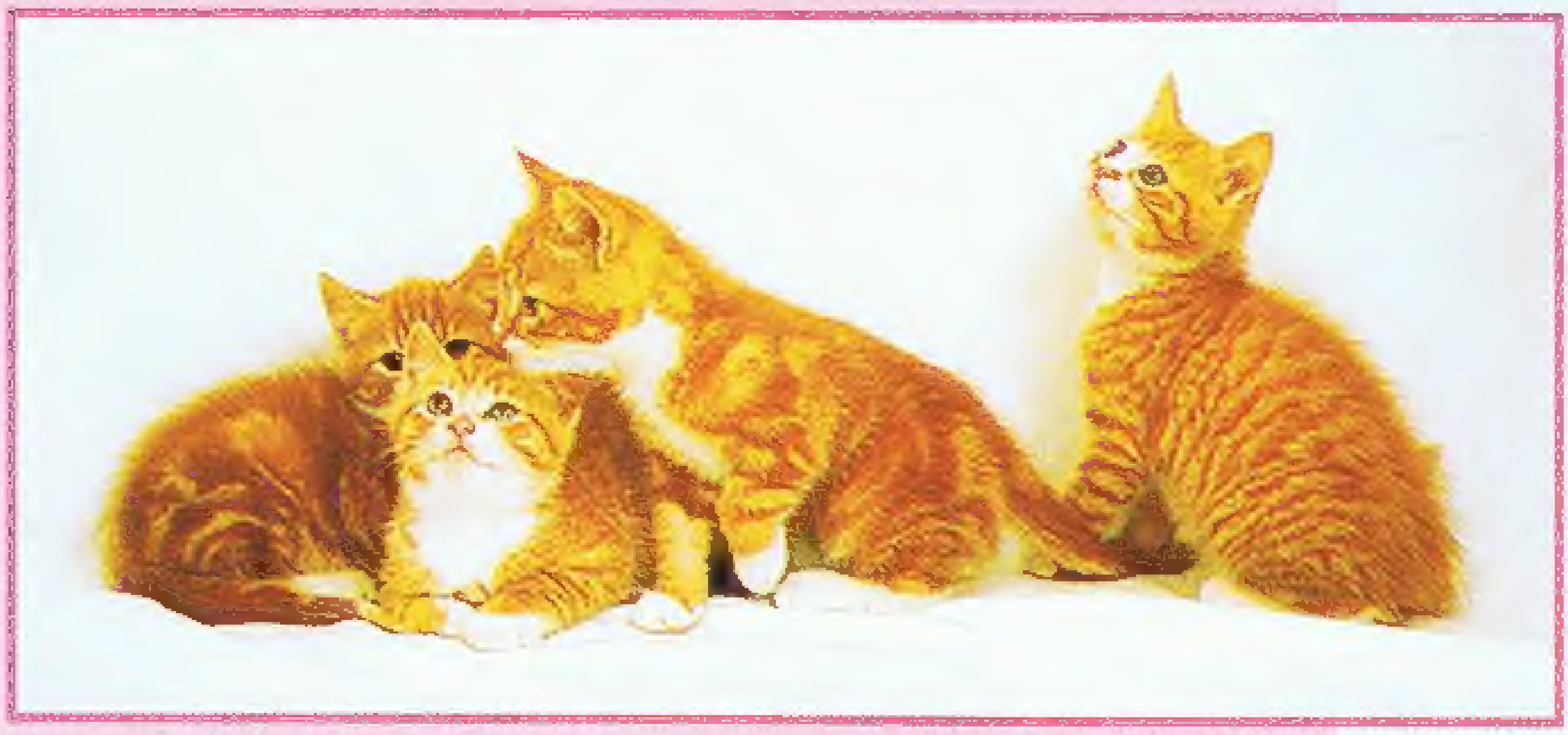
# مقدمة

## هل تعلم؟

هناك بعض الجدل حول أكبر هرة معمَّرة في التاريخ. هناك هرة عتابية أنثى اسمها "ما" توفيت في نوفمبر 1957 عن عمر 34 سنة في منطقة ديفون في إنكلترا، لكن يقال إن الهرة العتابية "بوس" التي كانت تعيش أيضاً في ديفون توفيت في اليوم التالي لعيد ميلادها السادس والثلاثين في نوفمبر 1939.

## أمد العيش

يستطيع كل صاحب هرة مولودة حديثاً أن يأمل في بقاء حيوانه الجديد معه مدة خمس عشرة أو ست عشرة سنة. وفي حال عاشت الهرة مع عائلة لديها أولاد صغار، قد يعني ذلك نمو الهرة مع الأولاد حتى يصبح هؤلاء راشدين ويغادرون المنزل ربما. وقد صدر العديد من الكتب التي تتناول كيفية الاعتناء بالهررة طوال حياتها، لكن هذا الكتاب يشكل دليلاً أساسياً لصاحب هرة صغيرة جديدة، ويركز بالتالي على كيفية العناية بها وتنميتها خلال تلك الأشهر الأولى.



لا يمكن مقاومة جمال الهررة الصغيرة. لكن يجدر بك الاستعداد للاعتناء بهرتك طوال فترة حياتها.



# العثور على هرة صغيرة

لعل أول قرار يجدر بك اتخاذه هو ما إذا كنت تريد هرة صغيرة أصيلة أو أنك تكتفي بهرة غير أصيلة. فإن كنت ترغب في هرة مشهورة السلالة، عليك العثور على مولّد حسن السمعة. ويستطيع الطبيب البيطري ربما إرشادك الى المكان الصحيح، أو يمكنك البحث في مجلات الهررة المتوافرة بكثرة هذه الأيام، أو الاتصال بإحدى جمعيات الهررة.

والواقع أن اختيار هرة أصيلة هو مسألة ذوق شخصي. لكن عليك أن تتذكر أن الهررة الأصيلة، تماماً مثل السيارات الرياضية المعقدة، تحتاج الى المزيد من العناية والانتباه، وقد «تكلف» أكثر، إضافة الى ارتفاع ثمن شرائها.

**هل تعلم؟**

**إن الهررة الفارسية هي السلالة الأكثر شعبية بين الهررة الأصيلة، وتليها مباشرة الهررة السيامية.**



**يفضل معظم أصحاب الهررة اقتناء هررة غير أصيلة.**



# العثور على هرة صغيرة

## الاختيار

يفضل معظم أصحاب الهررة اقتناء هرة جيدة غير أصيلة. وتتوافر هذه الهررة في مجموعة متنوعة من الألوان، ويمتاز معظمها بشعر قصير، وإن كان لبعضها شعر متوسط أو طويل. وقد يكون بعض الهررة هجيناً بين الهررة الأصيلة وغير الأصيلة، أو حتى هجيناً بين سلالتين مختلفتين - مما يؤدّي الى نشوء سلالات جديدة مثل البورميلا (Burmilla) التي نشأت عن توالد بين سلالة الشنشلة والسلالة البورمية. إن كنت تريد معرفة المزيد من المعلومات عن الهررة الأصيلة، عليك شراء كتاب يحتوي على معلومات خاصة بسلالات معينة أو زيارة معرض للهررة.



يقتني العديد من الأشخاص هرراً صغيرة جديدة بواسطة صديق أو قريب قرر السماح لهرته الأنثى بإنجاب الصغار. والواقع أن الهرة الصغيرة التي تربى في منزل خاص تزداد فرص تحولها الى حيوان أليف ممتاز.

كما أن منظمات الإنقاذ تؤدي دوراً مهماً جداً في إعادة إيواء الهررة الصغيرة.

## أي عمر؟

يصرّ بعض مولدي الهررة على الاحتفاظ بالهررة الصغيرة حتى تنتهي من جدول تلقيحها في الأسبوع الثاني عشر من عمرها. لكن إذا كانت هذه الهرة الصغيرة ستنتقل الى بيئة تتعرض فيها الى الأمراض بدرجة كبيرة، أوصي بنقل تلك الهرة الى بيئتها الجديدة فور فطامها واستقلالها التام عن أمهاتها. ويكون ذلك بعد سبعة أو ثمانية أسابيع على ولادتها.

## ذكر أو أنثى؟

ليس تمييز جنس الهررة الصغيرة بالأمر الصعب، لكنني أفاجأ بارتكاب الناس أخطاء في هذا المجال. فإذا قارنت هرة صغيرة مع أخرى، يسهل تمييز الفرق بين الاثنتين إلا إذا كانتا من الجنس نفسه. تملك الهرة الأنثى فتحة تناسلية عمودية مباشرة تحت الشرج، فيما يملك الهر الذكر فتحة دائرية بعيدة أكثر عن الشرج. ومع نمو الهرة الصغيرة، يمكن ملاحظة نمو الخصيات في الفرجة بين الشرج والغلفة (الجلد الذي يغطي القضيب).



هرة أنثى



هر ذكر

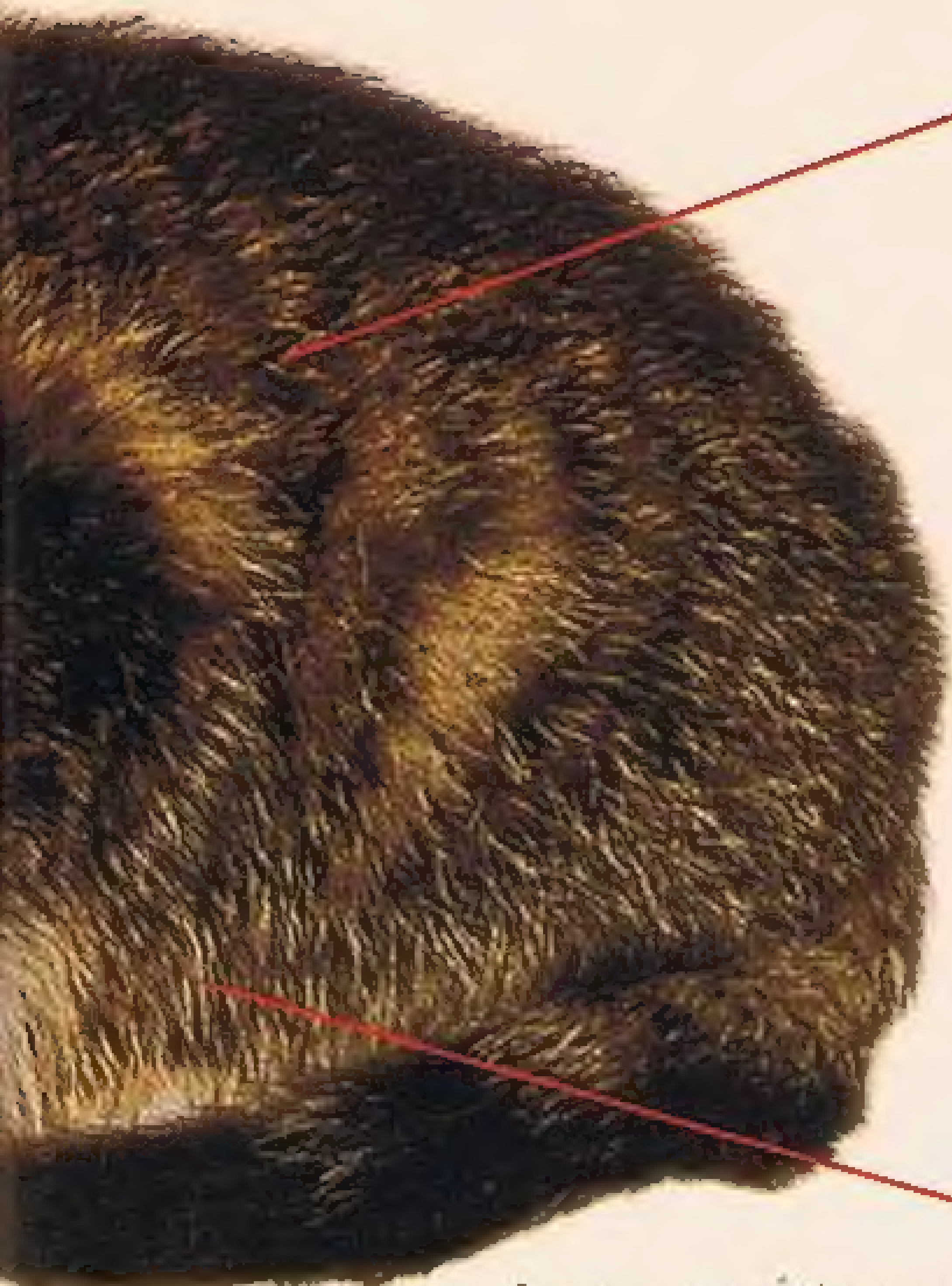


# العثور على هرة صغيرة

## دلائل الهرة السليمة

يفترض مثالياً أن تشاهد مجموعة من الهررة الصغيرة لتلاحظ كيف تتصرف سوية. وننصحك باختيار هرة يقظة وجريئة، لا تبالي بوجود شخص غريب. لا تحاول اختيار الهرة القزمة لأنك تشعر بالأسف حيالها.

التنفس: منتظم وهادئ. قد يشير التنفس الصعب الى التهاب في جهاز التنفس.



الشرج: قد يشير الوسخ أو التقرح حول الشرج الى أن الهرة الصغيرة تعاني من الاسهال.

البطن: لا يفترض بالهرة السليمة أن تكون نحيلة جداً. غير أن البطن المنتفخ دليل على مرض مثل غزو كثيف للدود.

الجلد: يجب أن تحافظ الهرة الصغيرة دوما على فروها نظيفاً. حاول التخلص من كل الحشرات الطفيلية مثل البراغيث والقمل والعث.

الأذنان: نظيفتان ولهما رائحة جميلة وإذا خرج منهما إفراز غير طبيعي أو رائحة كريهة أو بدا عليهما التقرح أو إشارات تهيج مفرط، يشير ذلك الى وجود مشكلة.

العينان: براقتان ونظيفتان إنتبه الى وجود أي إفراز أو تقرح في الغشاء المخاطي المحيط بالعين.

الأنف: نظيف وخال من الافرازات.



الفم: أنظر الى داخل الفم بحثاً عن أي تقرح في اللثة او داخل الفم نفسه.

# الاستعداد

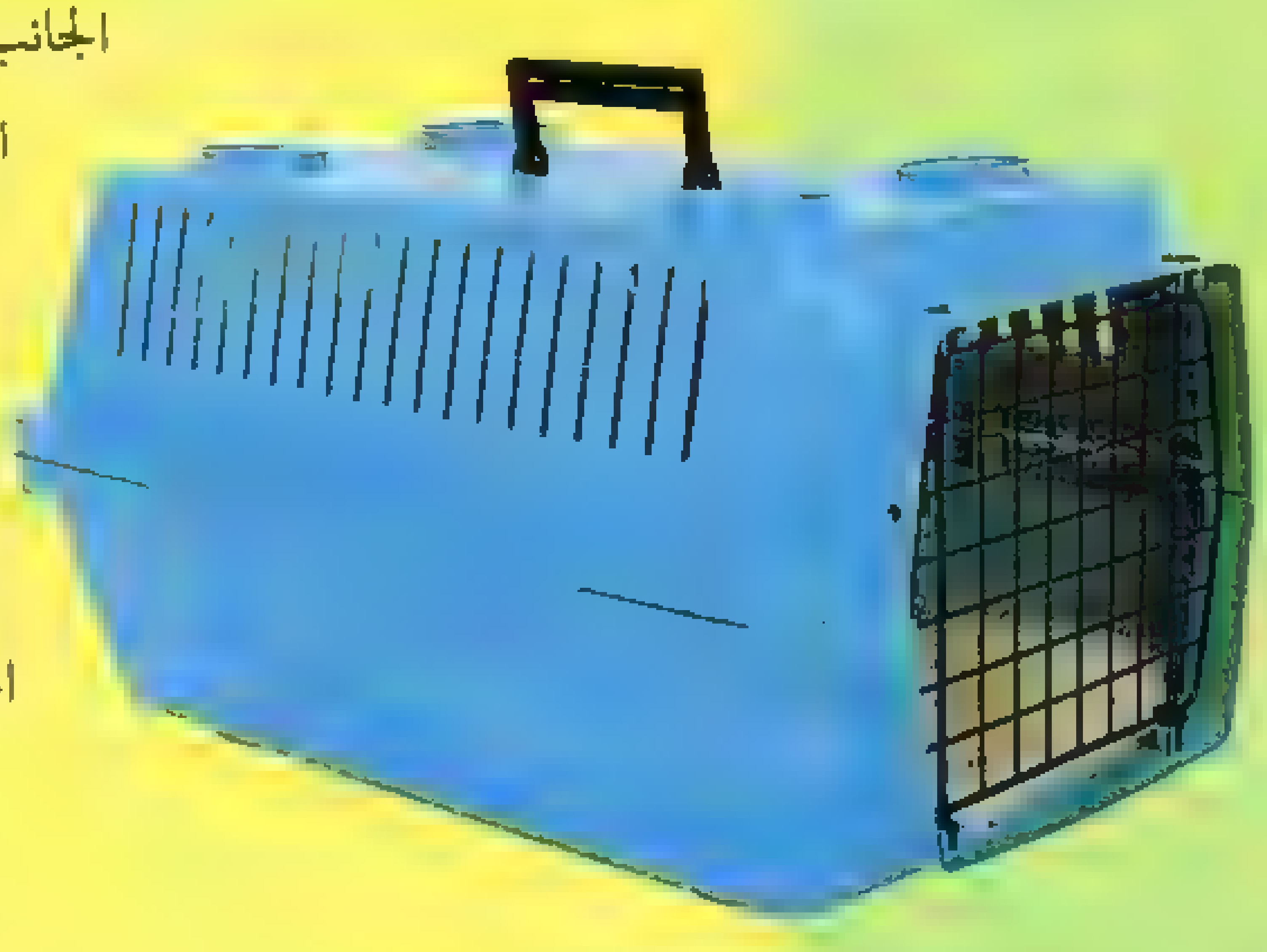
| هل تعلم؟ |
| --- |

قد تزيد الهرة من حدة الربو عند الإنسان، لكن استحمامها المنتظم قد يساعد في التخلص من اللعاب الجاف الذي تتركه على فروها بعد تنظيف نفسها. والواقع أن البروتين الموجود في هذا اللعاب يميل الى تحفيز الحساسية.

يفضل شراء المعدات التي تحتاج اليها هرتك قبل جلبها لتفادي عجلة اللحظة الأخيرة. لست مضطراً الى إنفاق مقدار كبير من المال، إذ إن المعدات البسيطة هي غالباً الأفضل.

## الحاملة

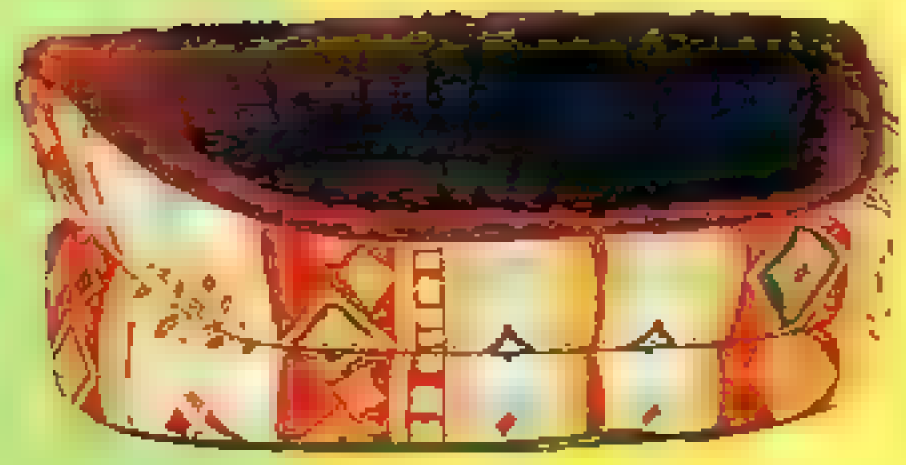
قد تحتاج قبل كل شيء الى حاملة، بحيث تتمكن من نقل هرتك الصغيرة بأمان الى المنزل. أحرص على شراء حاملة كبيرة كفاية للاتساع لهرة كبيرة، وإلا سوف تضطر سريعاً الى شراء حاملة أخرى. لا تشترِ سلة من الأماليد المجدولة لأن هذا النوع غير متين كفاية، ويصعب جداً تنظيفه عند اتساخه. ولعل الحاملات البلاستيكية هي الأفضل على الإطلاق. ومن الأسهل إدخال الهرة الى الحاملة وإخراجها منها إذا كانت تفتح من الأعلى وليس من الأمام. غير أن بعض الحاملات التي تفتح من الأمام تحتوي على فتحة سهلة من الجانب بحيث يمكن رفع القسم العلوي بسهولة. كما تستطيع شراء أرضية من الفرو الاصطناعي لتبطين الحاملة، علماً أنه يمكنك اللجوء الى ورق الجرائد والمناشف.



تأكد من أن الحاملة التي تشتريها كبيرة كفاية للاتساع لهرة كبيرة

## سرير الهرة

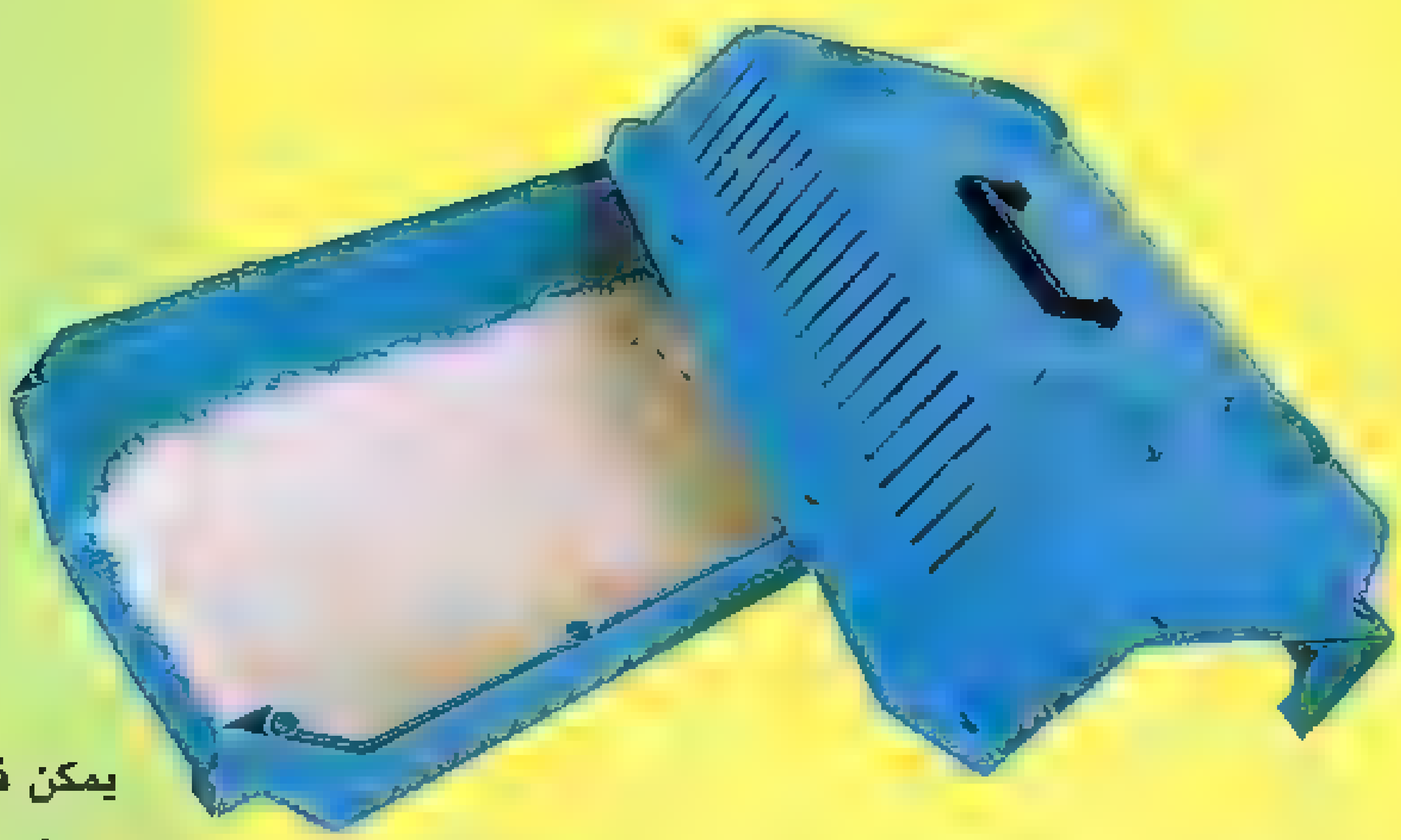
إن الحاملات التي تقسم الى نصفين يمكن أيضاً استخدامها بمثابة سرير لهرتك. ومن شأن ذلك ضمان عدم ابتعاد هرتك والاختباء من الحاملة، إذ تدرك أن الدخول الى الحاملة يعني الانتقال الى الطبيب البيطري.



وتتوافر بعض الأسرة الرائعة للهرة، في شكل سيارات وصناديق هاتف وما الى ذلك، لكننا لا ننصحك بإنفاق مقدار كبير من المال على سرير الهرة لأن هرتك قد يكون لها وجهة نظرها الخاصة بالمكان الأمثل للنوم. يمكنك إحضار علبة كرتون مغلقة، مع إحداث فجوة فيها ووضع بعض البطانة الناعمة داخلها، فتحصل على سرير مثالي يمكن رميه فور اتساخه.

**هل تعلم؟**

**إن الهرة الأثقل وزناً المسجلة في التاريخ هي الهرة العتابية "هيمي" التي بلغ وزنها 21.3 كلغ حين توفيت عام 1986. وتجدر الإشارة الى ان الوزن الوسطي للهرة هو نحو 4 كيلوغرامات.**



**يمكن فصل الحاملة الى نصفين بحيث تستعمل أيضاً بمثابة سرير.**

## صينية المهاد

ثمة أولوية أخرى هي صينية المهاد، لأن هرتك لن تتمكن دوماً من الخروج إلا بعد الانتهاء من جدول التلقيح. وهنا أيضاً ننصحك باختيار مهاد كبير كفاية للاتساع للهرة الكبيرة، لكن تجنب الإطار المرتفع وإلا لن تتمكن الهرة من الدخول الى المهاد.



يفضل العديد من الأشخاص شراء صينية مع غطاء، ويبدو أن الهررة تفضل هذا النوع لأنها تشعر بأمان أكبر تحت السقف.

## المهاد

لا شك أن المهاد أساسي للهرة. وباتت تتوافر اليوم أنواع محتوية على عناصر مزيلة للرائحة. ولا بد من إبقاء صينية المهاد نظيفة وإلا ترفض الهرة استعمالها. يمكن استخدام المغرفة لنزع الوسخ. كما تتوافر الآن صواني ترمى بعد كل استعمال لجعل المهمة أكثر سهولة.



## أوعية الطعام



ليس ضرورياً أن تكون أوعية الطعام مكلفة. ويفضل استخدام الأوعية الخزفية الثقيلة الوزن أكثر من الأوعية البلاستيكية، إذ لا تستطيع الهرة قلبها بسهولة على الأرض ويسهل عليك تنظيفها. قد تحتاج الى أكثر من وعاء للطعام، والى وعاء للشرب. في الواقع، لا بد من توفير المياه النقية طوال الوقت وإن كانت الهررة لا تشرب كثيراً. وإن كنت تطعم الهرة طعاماً معلباً، استخدم ملعقة مخصصة فقط لأطعمة الحيوانات.

### هــل تــعــــلــــم؟

**ثمة هرة عتابية تدعى "داستي" عاشت في بونهام، تكساس، في الولايات المتحدة خلال الأربعينات، وولدت 420 صغيرا خلال حياتها. لا شك أنها واجهت مشاكل كبيرة في تذكر أعياد ميلاد صغارها!**

## المشط

إن كانت هرتك تمتاز بفرو طويل جداً، عليك تدريبها على روتين النظافة بدءاً من اليوم الأول، حتى لو لم يكن ذلك ضرورياً جداً. ففصائل الهررة تنظف بعضها البعض دلالة على الروابط الاجتماعية. وإذا جعلت هرتك تعتاد على ذلك منذ سن مبكر، تبقى هذه العادة السليمة حتى وقت لاحق، وترضي الهرة وصاحبها في آن.

تميل الفراشي الى الانزلاق فوق عقد فرو الهرة، ولذلك أجد المشط الرفيع أكثر فاعلية. إستفد من جلسة النظافة لمنح هرتك فرصة التحقق من نفسها بشكل دوري.



تحتاج الهررة الطويلة الفرو، مثل الهررة الفارسية، الى تنظيف مستمر.



## الألعاب

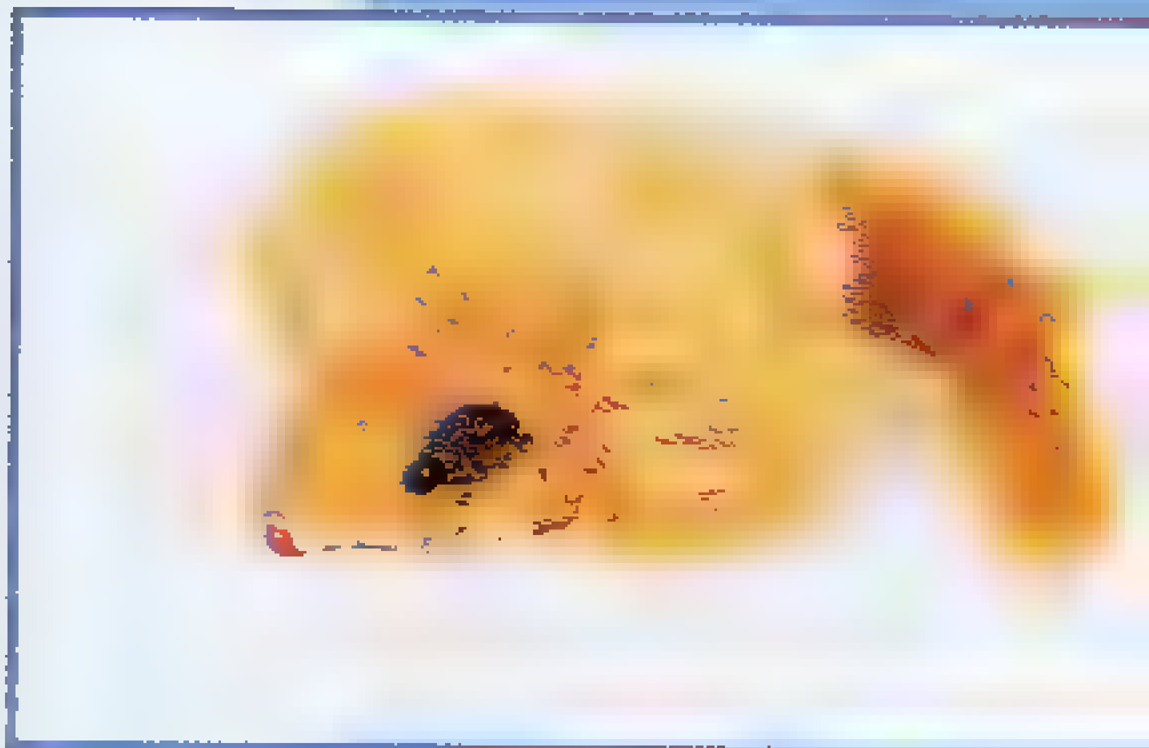


يميل أصحاب الهررة الى إحضار الكثير من الألعاب لهررهم، لكن الألعاب البسيطة هي غالباً الأفضل. فالهرة الصغيرة قد تستمتع عدة ساعات بكرة صغيرة أو ببكرة فارغة. تأكد من أن الألعاب التي تعطيها الى هرتك غير مؤذية. فلا يجدر بك مثلاً السماح للهرة بمضغ الصوف وابتلاعه.



## عمود حك

يجدر بك شراء عمود حك لتبقي مخالب الهرة الصغيرة بحال جيدة. فمخالب الهرة لا تتلف مثل أظافر الكلب، وإنما تسقط جلدتها الخارجية للكشف عن طبقة جديدة تحتها. لهذا السبب، لا أوصي كثيراً بتقليم أظافر الهرة. هناك بعض الألعاب وأعمدة الحك المنقوعة بالنعناع البري، وهي نبتة تبدو جذابة جداً للعديد من الهررة. وإن كنت تنوي إبقاء هرتك داخل المنزل دوماً، قد ترغب في إشراكها في أحد المراكز الرياضية الخاصة بالهررة.



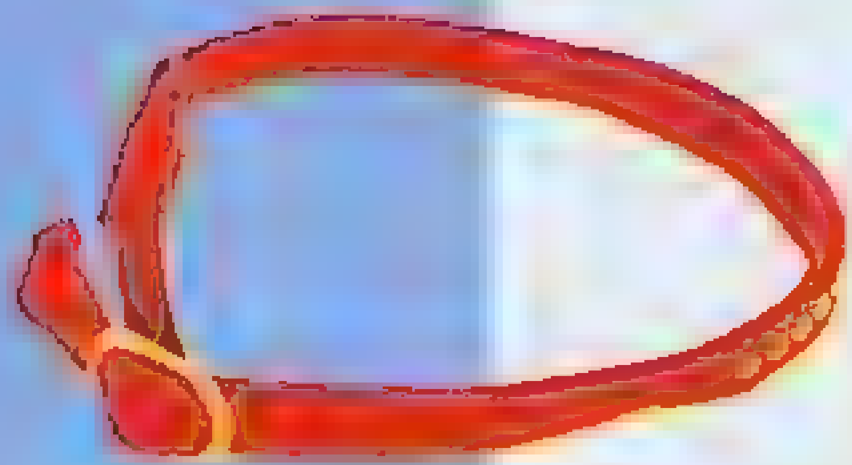


### هل تعلم؟

كان المصريون القدامى يحلقون حواجبهم علامة الحزن في حال توفيت إحدى الهررة

## الطوق

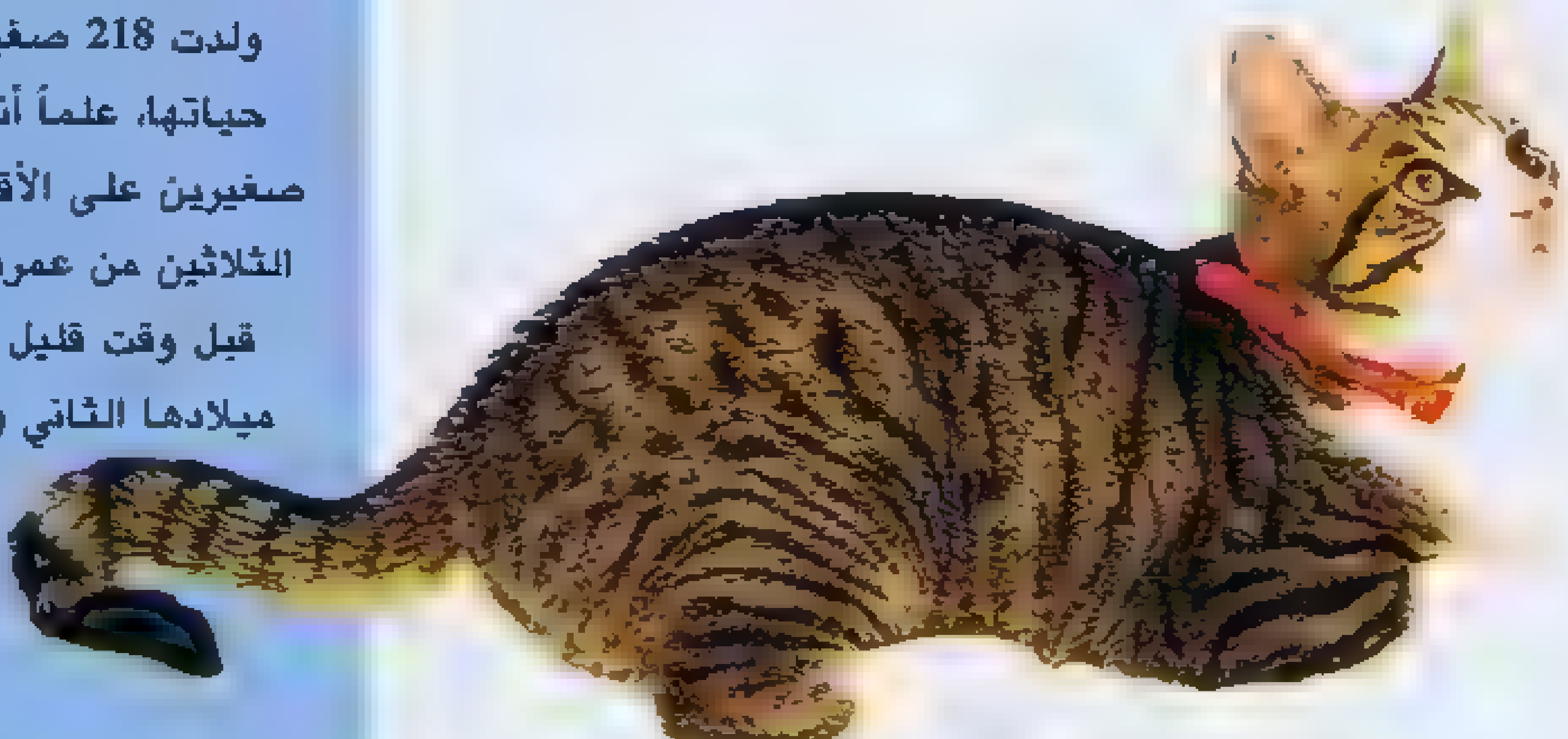
ليس الطوق من الأولويات الأساسية إن كانت هرتك تبقى دوماً داخل المنزل، لكن الطوق والوسم يصبحان أساسيين حين تبدأ الهرة بالمغامرة خارج المنزل. ولا بد أن يحتوي الطوق على قسم مطاط، أو فتحة سريعة تفتح تلقائياً عند الشد كثيراً على الطوق للسماح للهرة بالفرار إذا بدأ الطوق يخنقها. يجدر بك شد الطوق حول عنق الهرة بحيث لا ينزلق منها، ولكن مع تركه رخواً بنحو إصبعين. تحقق دوماً من الطوق للتأكد من أنه لم يصبح قاسياً جداً مع نمو الهرة.



لا بد من وجود قسم مطاطي أو فتحة سريعة في الطوق.

**هل تعلم؟**

إن الهرة "كيتي" التي عاشت في منطقة كروكستون، ستافوردشاير، في بريطانيا، ولدت 218 صغيراً خلال حياتها، علماً أنها ولدت صغيرين على الأقل وهي في الثلاثين من عمرها، وماتت قبل وقت قليل من عيد ميلادها الثاني والثلاثين.



## المصراع

من الأفضل أن تراقب دوماً هرتك عند خروجها ودخولها الى المنزل في الأيام الأولى، لكن المصراع مفيد جداً للهررة الكبيرة. ويتم تشغيل بعض الأنواع فقط إن كانت الهرة تضع طوقاً مغناطيسياً خاصاً.



# إطعام الهرة

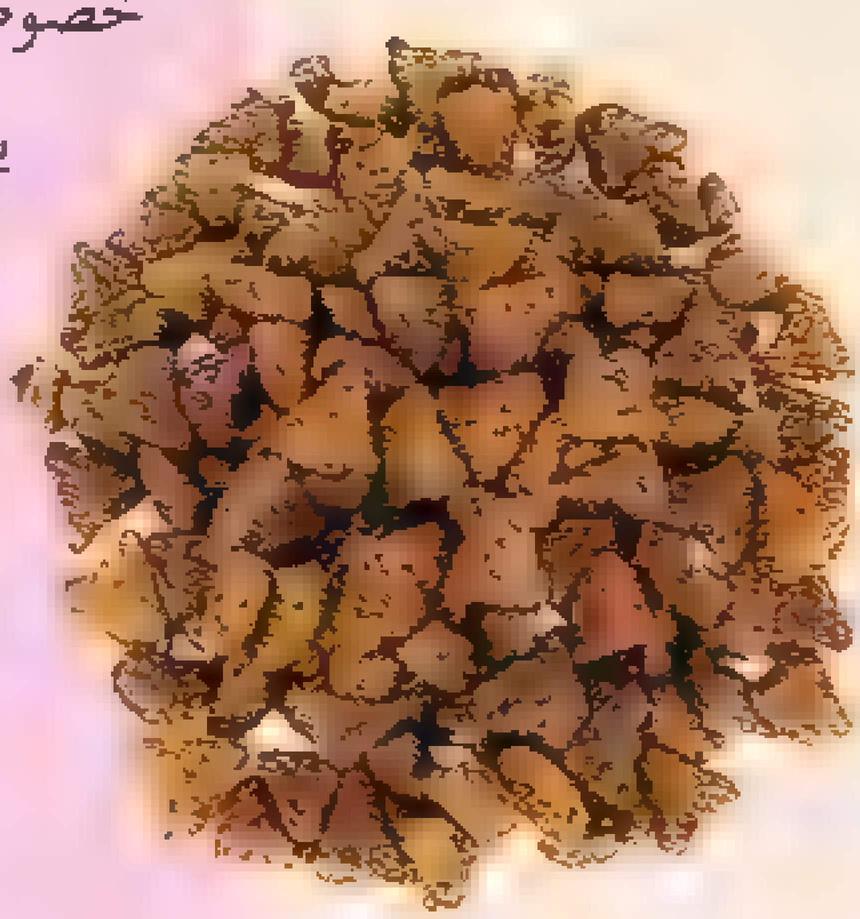
من الأفضل تفادي التغييرات المفاجئة في نظام الأكل، خصوصاً خلال الأيام الأولى من وجود الهرة في المنزل. حاول معرفة ما كانت تأكله قبل إحضارها، والتزم بذلك. وتذكر أن الهررة تأكل عدة مرات وإنما كميات قليلة.

## الغذاء الكامل

عليك توفير طعام كامل ومتوازن للهرة. ويفضل إطعامها أكلاً محتوياً على كل المواد المغذية التي تحتاج اليها في طور النمو، بدل محاولة تحضير وجبة شبيهة بالطعام الذي تتناوله أنت. يمكن الحصول على طعام الهررة معلباً أو مجففاً. ورغم أن النوعين مغذيان، أعتقد أنه من الأفضل والأرخص إطعام الهرة طعاماً مجففاً عالي الجودة، يمكن تركه أمام الهرة لتأكله بحسب مزاجها طوال اليوم. أما الطعام المعلّب فيذوي بسرعة أكبر، خصوصاً في الطقس الدافئ. وهو أكثر قذارة وأغلى كلفة. يبدو أن الهررة تتأقلم جيداً مع الطعام المجفف من صغرها، لكنك تستطيع عند الضرورة إضافة القليل من الماء الى الطعام. ومع نمو الهرة، تتغير حاجاتها الغذائية،

**هــل تــعـــلـــم؟**

في العام 1970، ولدت هرة هجينة بين السلالة البرومية والسلالة السيامية 19 صغيراً دفعة واحدة في كينغهام، أوكسفوردشاير. واللافت أن 15 صغيراً ظلّوا على قيد الحياة.



توفر الوجبة الكاملة كل الحاجات الغذائية لهرتك الصغيرة.

تجنب تغيير نظام الأكل قبل أن تعتاد الهرة تماما على الموقع الجديد



وتصبح بحاجة الى أكل مختلف عن ذلك الذي تناولته في صغرها. وفي وقت لاحق، قد تحتاج هرتك الى طعام مخصص للحؤول دون البدانة لدى الهررة القليلة النشاط. ويفترض بالطبيب البيطري أن ينصحك بالطعام المثالي لهرتك في كل مراحل نموها.

**هـل تـعـلـم؟**

إن قتل الهررة في القرون الوسطى سمح للفئران بالتكاثر بشكل كبير ونشر بعوض الفئران الطاعون الدبلي الذي قتل عام 1625 نحو 35 آلف شخص في لندن وحدها

## الطعام التقليدي

تستطيع طبعاً إطعام هرتك طعاماً طازجاً مرتكزاً على اللحوم إذا شئت. لكن يجدر بك توفير مجموعة متنوعة من الأطعمة للحؤول دون حدوث خلل في النمو. والواقع أن توفير طعام متوازن محتوٍ على الفيتامينات والمعادن مفيد أيضاً، لكن لا يجدر الإكثار منه كي لا يصبح مؤذياً.



# إطعام الهرة

**هـل تـعـلـم؟**

**إن كل الهرة المنتمية الى سلالة Cornish Rex – وهي سلالة شعبية لها فرو قصير جداً ومجعد – مولودة كلها من هرة واحدة ولدت في منطقة كورنوال في بريطانيا عام 1950، وكان اسمها "كاليبونكر".**

## إحذر!

تنتمي الهررة الى الحيوانات الأكلة للحوم، ما يعني أنها تفقد قدرتها على إنتاج كل المواد المغذية التي تحتاج اليها من الطعام المرتكز على النباتات. لذا، حاول ألا تجعل طعام هرتك مقتصراً على النباتات، لأن ذلك قد يؤدي الى مشاكل خطيرة في القلب والرؤية.

لكن يبدو أن العديد من الهررة يستمتع بمضغ الأكل النباتي من حين الى آخر. وبما أن النباتات المنزلية قد تكون سامة، ننصحك بزراعة بعض الأعشاب في وعاء داخل المنزل إن كانت هرتك تعيش دوماً في الداخل.



## السوائل

لا بد من توفير المياه النقية طوال الوقت، لكن لا حاجة الى جعل الهرة تشرب الحليب. ما من مشكلة إذا شربت كميات قليلة، لكن المقدار المفرط من الحليب يؤدي حتماً الى مشاكل في الجهاز الهضمي. ويعزى ذلك الى عدم هضم الهرة جيداً لمادة اللكتوز (السكر الموجود في الحليب) مما يسبب تخمراً داخل الأمعاء. يتوافر حالياً في الأسواق حليب خاص بالهررة خال من اللكتوز، تستطيع إطعامه لهرتك إذا وجدت أنها متحمسة للحليب أكثر من الماء.

# تدريب الهرة

## عادات النظافة

قد يكون هذا الأمر أحد أبرز الأولويات حين تحضر هرة صغيرة الى المنزل. ضع صينية المهاد في مكان تستطيع الهرة الوصول اليه بسهولة، شرط أن يكون بعيداً عن المقر الرئيسي للعائلة. وإذا شاهدت الهرة تحوم حول وعاء معين، خصوصاً بعد وجبات الطعام، يمكنك إرشادها الى صينية المهاد. تصبح عادات النظافة سهلة جداً للهررة الصغيرة، ولكن من الضروري المثابرة عليها، وإلا تتخلى عنها الهرة.

**هـل تـعـلـم؟**

**هناك 3000 نوع مختلف من البراغيث حول العالم.**

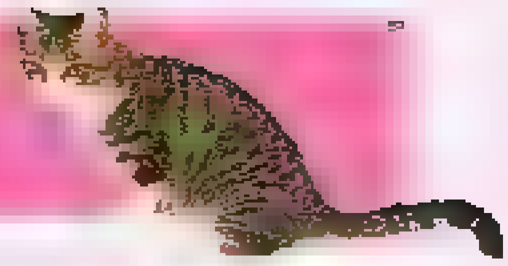
## قواعد المنزل

ليست الهررة الصغيرة مثل الجراء، ولذلك يتعلم عدد ضئيل منها الانصياع للأوامر. غير أنك تستطيع المباشرة في فرض «قواعد منزلية» على الهرة منذ سن مبكرة. ولعل الطريقة المثلى للتعليم هي تشجيع الهرة كثيراً ومكافأة سلوكها الإيجابي بالجوائز.

قد تحتاج من حين الى آخر الى فرض العقوبة على هرتك لسلوكها السيئ، مثل مضغ شريط كهربائي خطر جداً. والواقع أن الإخصاء طريقة سريعة وفعالة – لأن هذا الأمر كريه بالنسبة الى الهرة، وإنما غير خطر. وعليك القبض على الهرة «بالجرم المشهود» بحيث تربط الهرة بين عملها السيئ والعقاب. ولا يجدر بالهرة الإدراك أنك أخصيتها، لأنها ستسيء التصرف كلما تركتها لوحدها في المنزل.

**عليك تحديد "قواعد منزلية" لإبلاغ الهرة بما هو مسموح وما هو ممنوع.**





# تدريب الهرة

## إستعمال المصراع

قد ترفض الهرة في البدء استعمال المصراع، ولذلك من المهم منحها الثقة. ولعل الطريقة الأسهل تقضي بترك المصراع مكشوفاً وإغراء الهرة ببعض الطعام اللذيذ. تفضل معظم الهررة الباب الشفاف.

## التدريب على المقود

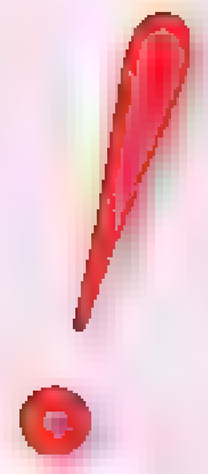
تعتاد بعض الهررة على السير بالمقود، ولكن لا بد من الشروع في تدريبها على ذلك منذ سن باكرة. إن كانت الهرة معتادة على وضع الطوق حول عنقها، أربط مقوداً بالطوق واسمح لها بالتجول حيث تشاء. ويفضل فعل ذلك داخل المنزل. إذا تقبلت الهرة فكرة المقود، إنزعه ثم دعها تتجول مجدداً. وباستعمال المقود، يمكنك تدريب الهرة على السير معك. لكن أحرص على جعل حصص التدريب قصيرة، وامنح الهرة الكثير من التشجيع. لا تغامر خارج المنزل إلا إذا كنت واثقاً من أن الهرة سعيدة بالسير مع المقود.



عليك التحلي بالصبر وتعليم هرتك على السير بالمقود



# العناية بالهرة



يفضل معظم الأطباء البيطريين إبقاء الهرة الصغيرة في المنزل الجديد عدة أيام بهدف الاستقرار قبل المباشرة في جدول التلقيح. لكنك تستطيع اصطحاب الهرة الى المركز الطبي مباشرة بعد شرائها.

## اللقاحات

**يستطيع الطبيب البيطري إجراء فحص طبي شامل للهرة كلما أخذتها اليه للتلقيح.**

ينصح بتلقيح الهرة الصغيرة ضد التهاب الأمعاء السنوري، وانفلونزا الهرة وفيروس اللوكيميا السنورية، التي تعتبر كلها أمراضاً جرثومية مميتة. والواقع أن المواعيد الصحيحة لهذه اللقاحات مرتبطة بنوع اللقاح المستعمل. لكن يشيع منح اللقاح الأول بعد أن تكمل الهرة أسبوعها التاسع، فيما يعطى اللقاح الثاني بعد ثلاثة أسابيع. وفي بعض الأحيان، قد تفقد الهرة بعضاً من لونها مدة 24 ساعة بعد أخذها اللقاح، ولكن من دون الكشف عن علامات مرضية في الغالب.



والواقع أن زيارة الطبيب البيطري لا توفر لهرتك فقط الفحص الطبي الدقيق، وإنما تتيح لك أيضاً الحصول على النصائح بشأن كل جوانب العناية التي تهمك. وقد يناقش الطبيب البيطري معك جوانب أخرى من العناية الوقائية للحؤول دون تفاقم الأمراض عند الإمكان.

## التخلص من الديدان

إن لم تتخلص هرتك بعد من الديدان، لا شك أن الطبيب البيطري سيصف لك علاجاً معيناً. هناك نوعان من الديدان التي تغزو الهرة عادة: الديدان الدائرية التي تبدو مثل الخيوط الطويلة؛ والديدان الشريطية المسطحة أكثر، كما يشير اليها اسمها.

الديدان الدائرية شائعة أكثر في الهرة الصغيرة، وتنتقل اليها في الغالب من أمهاتها.

الديدان الشريطية أقل شيوعاً في الهرة الصغيرة، إذ تحتاج الى المرور في مضيف وسيط مثل البرغوث أو إحدى الحيوانات البرية المأكولة بهدف إتمام حلقة نموها.

لحسن الحظ إن هذين النوعين من الديدان لا يشكلان خطراً كبيراً على صحة الإنسان، لكنهما يؤثران في نمو الهرة الصغيرة في حال تواجدهما بأعداد كبيرة. وفي حالات نادرة، يؤدي الغزو الكثيف للديدان الدائرية الى موت الهرة. يسهل استخدام الأدوية البيطرية المضادة للديدان، وهي فعالة جداً، وما من سبب بالتالي يحول دون استخدامها على أساس دوري.

**هل تعلم؟**

**في العام 1950، حققت هرة صغيرة عمرها أربعة أشهر رقماً قياسياً في التسلق بلغ 4478 متراً حين لحقت متسلقي الجبال الى قمة ماترهورن في جبال الألب السويسرية.**



## البراغيث

ليس غريباً أن تحضر الهررة الصغيرة معها ضيوفاً لها ست قوائم. لذا، حتى لو لم يكن هناك دلائل ظاهرية على وجود البراغيث، عليك الحؤول دون وجودها على المدى الطويل.

**دورة الحياة:** يعيش البرغوث فترة قصيرة من حياته في الهرة. وهو يضع مئات البيوض خلال هذه الفترة ويتركها في جسم الهرة فتتطور الى يرقانات. والواقع أن برغوث الهرة هو السبب الأكثر شيوعاً للأمراض الجلدية لدى الهررة والكلاب، ولا بد بالتالي من اتخاذ إجراءات وقائية.

**العلاج:** قد تكون المنتجات المبيدة للحشرات سامة للهررة الصغيرة، ولذلك عليك التحقق من توصيات الصانع والتأكد من أن علاج البراغيث الذي اخترته ملائم للهررة الصغيرة. ولحسن الحظ، باتت تتوافر مجموعة جديدة من الأدوية البيطرية الآمنة والفعالة.

إن كنت تعرف أن هرتك أحضرت معها البراغيث الى منزلك، عليك استخدام مسحوق منزلي مخصص لوقف انتشارها وتناسلها في أرجاء المنزل. قد تكون مبيدات الحشرات فعالة على المدى القصير في قتل البراغيث الموجودة في جسم الهرة. ويمكنك على المدى الطويل استخدام عقار (في شكل سائل يعطى الى الهرة بواسطة الفم) مرة كل شهر.



**هـل تـعـلـم؟**

يستطيع البرغوث قفز مسافة توازي 118 مرة ارتفاعه، ويوازي ذلك قفز الإنسان فوق مبنى من 60 طابقاً.



# العناية بالهررة

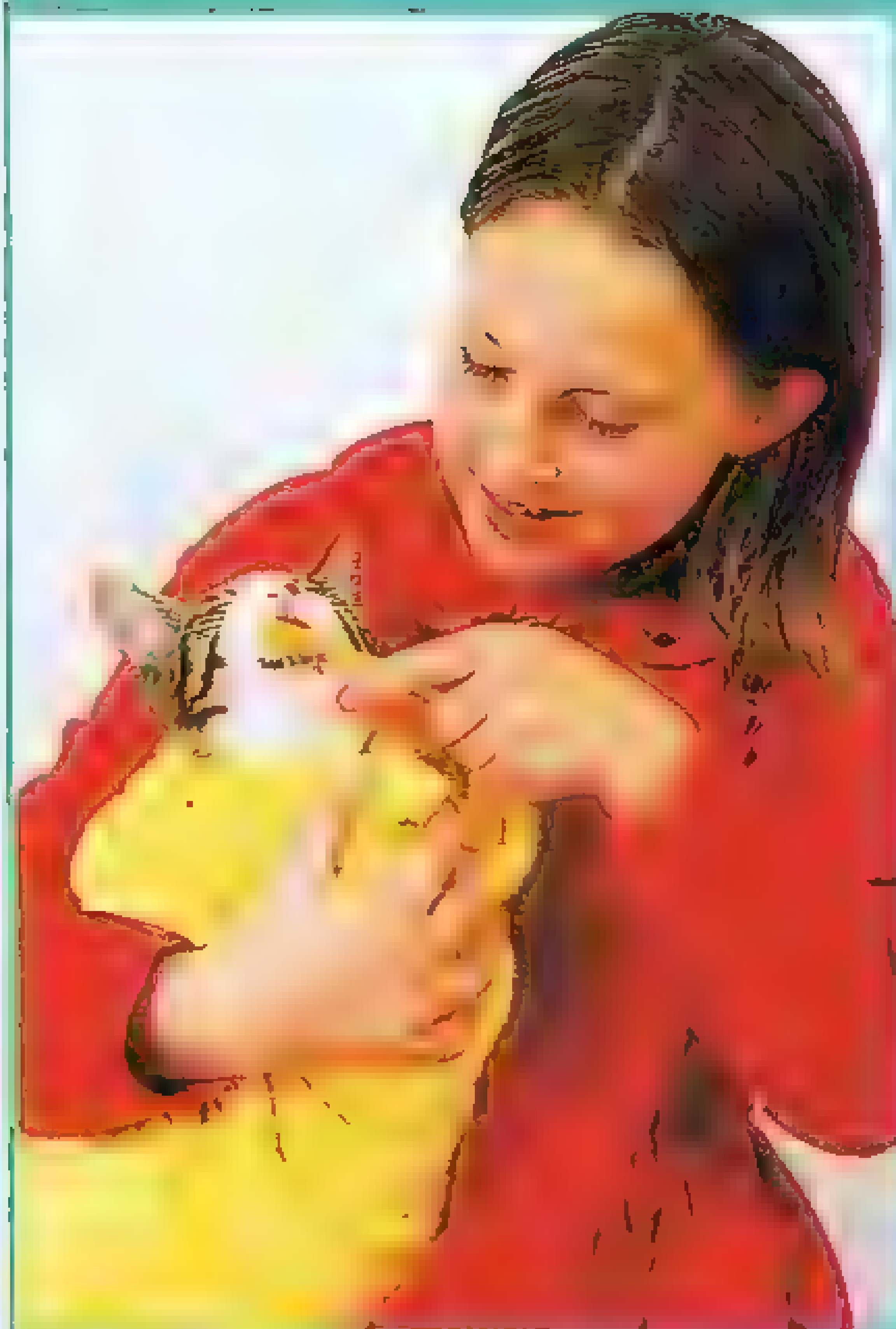
## هــل تــعـــلــم؟

كل الهررة الذبلية إناث، باستثناء بعض الحالات النادرة التي يحدث فيها خلل في الكروموسومات.

## هوية دائمة

تصبح الهوية الدائمة مهمة جداً حين تبدأ الهرة بالمغامرة خارج نطاق المنزل، إذ يشيع جداً ضلالها أو تعرضها للأذى. لقد ذكرت سابقاً أهمية الطوق المطاطي ووسم الهوية، لكن يمكن لهذا الطوق أن ينفك بسهولة عن عنق الهرة. لذا، عليك التفكير في وضع هوية دائمة على هرتك من خلال صفيحة معدنية صغيرة تحقن تحت جلد فروة الرقبة. تحمل هذه الصفيحة رقماً فريداً يمكن قراءته بواسطة ماسحة خاصة. والواقع أن معظم منظمات إنقاذ الحيوانات تعمد تلقائياً الى مسح الهررة التي تصل اليها. وفي حال العثور على رقم، يمكنك ذكر التفاصيل عبر كمبيوتر مركزي.





إذا باشرت في فرك أسنان هرتك منذ صغر سنها، سوف تعتاد سريعاً على هذا الروتين.

## العناية بالأسنان

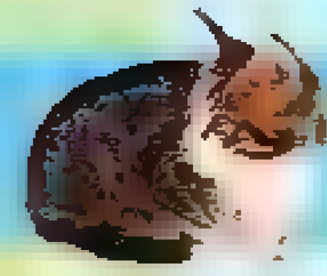
إن مشاكل الأسنان شائعة جداً في الهررة الكبيرة السن. لكن إذا جعلت الهرة تعتاد منذ صغرها على فرك الأسنان، قد تحول دون الكثير من المشاكل لاحقاً. وتتوافر في الأسواق مجموعات خاصة للعناية بأسنان الهررة، مع معجون خاص وفراشي ناعمة.
إن كنت تطعم الهرة طعاماً مجففاً، يساعدها ذلك في تخفيف خطر تعرض أسنانها للمرض.

## هل ستغيب؟

لا تنسَ أن تضع تصميماً مفصلاً إن كنت ستغيب عن المنزل. لا تحضر هرة الى منزلك إن كنت تعرف أنك ستغيب قريباً لفترة.
حين تنمو الهررة الصغيرة وتصبح كبيرة، يمكن تركها لوحدها في المنزل لبضعة أيام شرط وجود شخص يستطيع الحضور الى منزلك مرتين على الأقل كل يوم والتحقق من أن كل شيء على ما يرام.
كما يمكنك اصطحاب الهرة معك، شرط أن تحجز لها المكان مسبقاً تفادياً للزحمة التي تحصل في فترة الأعياد. كما تحتاج الى توفير بطاقة تثبت خضوع الهرة الى اللقاحات.

### هــل تــعــلــم؟

يصعب جداً تحديد عمر الهرة الصغيرة، إلا إذا شاهدت أسنانها الصغيرة تسقط وتحل مكانها أسنان كبيرة، إذ يحدث ذلك في عمر الخمسة أشهر.



# ضبط النسل



إن كنت تملك هرتين من جنسين مختلفين، لا تفترض أنهما لن يتزواجا لمجرد أنهما أخوان. فالهررة الصغيرة لا تعرف مثل هذه الأمور، وتصبح ناضجة جنسياً بدءاً من عمر الخمسة أشهر ونصف. لذا، يعمد معظم أصحاب الهررة الى إخصائها قبل هذا العمر، إلا إذا أرادوا السماح لها بالتوالد.

هكذا، إن كنت تملك هرّين من جنسين مختلفين ولا ترغب في تزاوجهما، عليك إخصاء الذكر والسماح للهرة بالخروج فتجذب حتماً ذكراً وتتزاوج معه وتصبح حاملاً.

## الذكر

من المهم إخصاء الذكر (أي نزع خصيتيه) ليس فقط لضبط النسل، وإنما أيضاً لأن ذكور الهررة يهيمون بعيداً عن المنازل ويحاولون التزاوج مع أكبر عدد ممكن من الإناث تثبيتاً لسلطتهم. وقد يميلون أيضاً الى فرض سلطتهم داخل المنازل بواسطة بولهم اللاذع.

## الأنثى

لا تسمح لإناث الهررة بالتزاوج حسب مشيئتهن ورغبتهن لأن ذلك لا يفيدهن صحياً، ويسهّل تنفيذ عملية الإخصاء (التي تصبح ضرورية بهدف منعهن من توليد عدد لامتناهي من الصغار). ولا تكشف عملية الإخصاء عن أية مخاطر طبية إن كانت الهرة قد بلغت الخمسة أشهر. تقوم هذه العملية على تخدير الهرة وإحداث شق صغير، عند الخاصرة عادة، لنزع المبيضين والرحم.

# أمراض شائعة



عليك دوماً استشارة الطبيب البيطري إذا بدت هرتك على غير عادتها. واعلم أن الهرة الصغيرة لا تخزن عادة مقداراً كبيراً من الطاقة ويمكن بالتالي أن تتقهقر صحتها بسرعة في حال عدم معالجتها. يشير هذا القسم الى أبرز الأمراض التي تصيب الهررة الصغيرة، ويرشدك الى الدلائل الواجب الحذر منها:

## أنفلونزا الهررة

إنه التهاب شائع في القسم العلوي من جهاز التنفس سببه فيروس واحد أو اثنين. ومن دلائل هذا المرض نذكر العطاس وخروج إفرازات من الأنف والعينين، وحدوث تقرح في الفم والغشاء المخاطي، وفقدان الشهية.

لحسن الحظ، باتت اللقاحات المتوافرة تخفف كثيراً من خطر الإصابة بهذا المرض، لكن الهرة المصابة بالتهاب كبير قد تحتاج الى عناية كبيرة لتبقى على قيد الحياة.

## المشاكل الهضمية

يشيع كثيراً حدوث مشاكل في المعدة لدى الهررة الصغيرة. يمكن معالجة الحالات البسيطة بمنع الهرة عن الطعام مدة 24 ساعة، ثم منحها طعاماً خفيفاً مثل الدجاج المسلوق مع الأرز، بكميات ضئيلة ومتواترة. وإن كانت الهرة تتقيأ باستمرار، أو تنزف الدم، أو إذا لم تحل المشكلة خلال يوم أو اثنين، عليك مراجعة الطبيب البيطري فوراً.

والواقع أن التهاب الأمعاء السنوري مرض جرثومي خطير جداً، نذكر من دلائله التقيؤ الحاد والإسهال. غير أن هذا المرض بات نادراً الآن بفضل لقاح فعال جداً.



## عث الأذنين

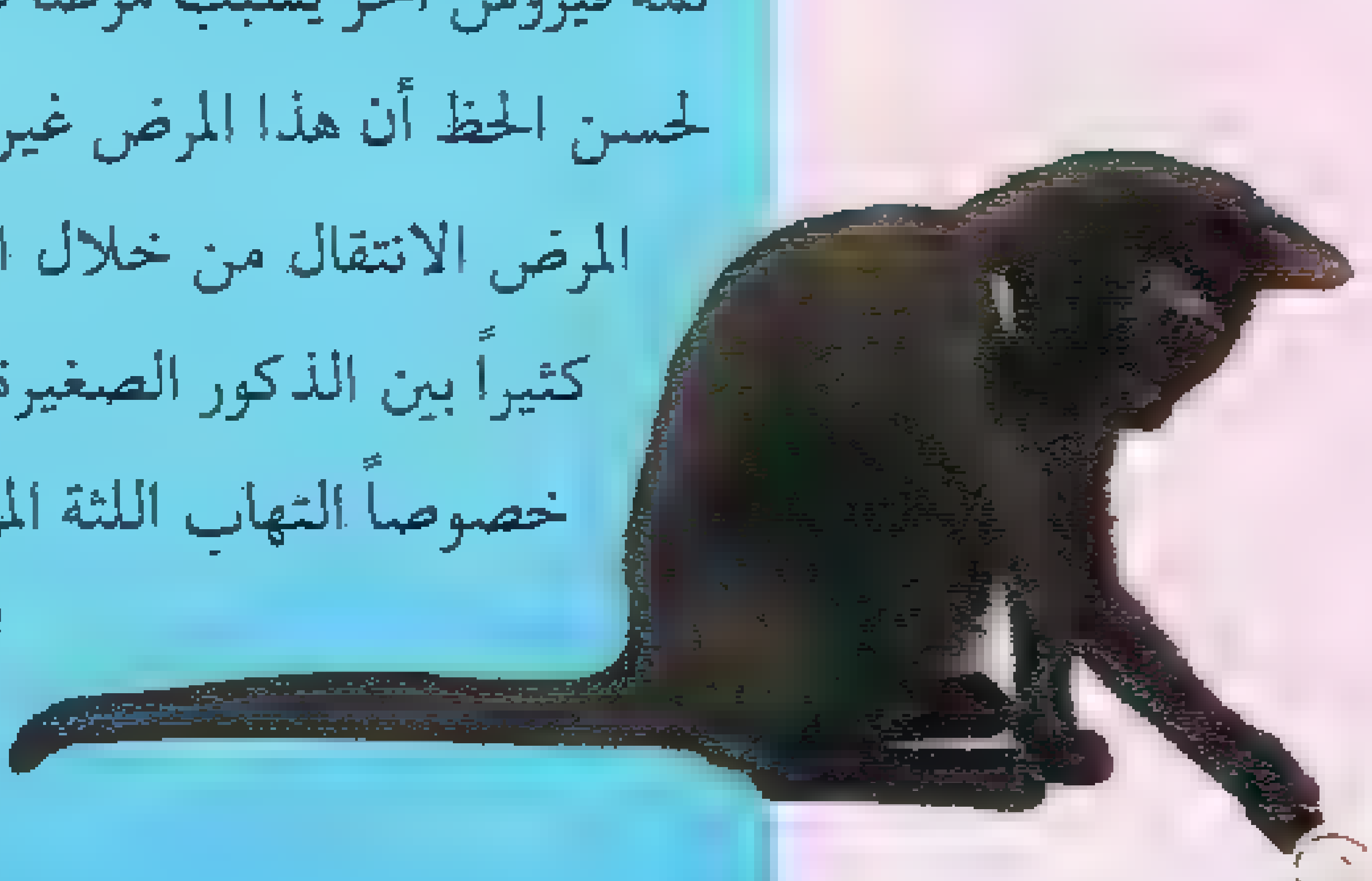


هذه الحشرات شائعة جداً في الهررة الصغيرة، إذ تنتقل اليها من أمهاتها. تعيش هذه المخلوقات البالغة الصغر ذوات الثمانية قوائم داخل قناة الأذن وتتغذى من شمع الأذن. ويؤدي التهيج الذي تسببه الى إفراز الأذن الكثير من الشمع الداكن. يفترض بك إخضاع الهرة للعلاج مدة ثلاثة أسابيع على الأقل لقتل كل البيوض الموجودة.

## فيروس اللوكيميا السنوري

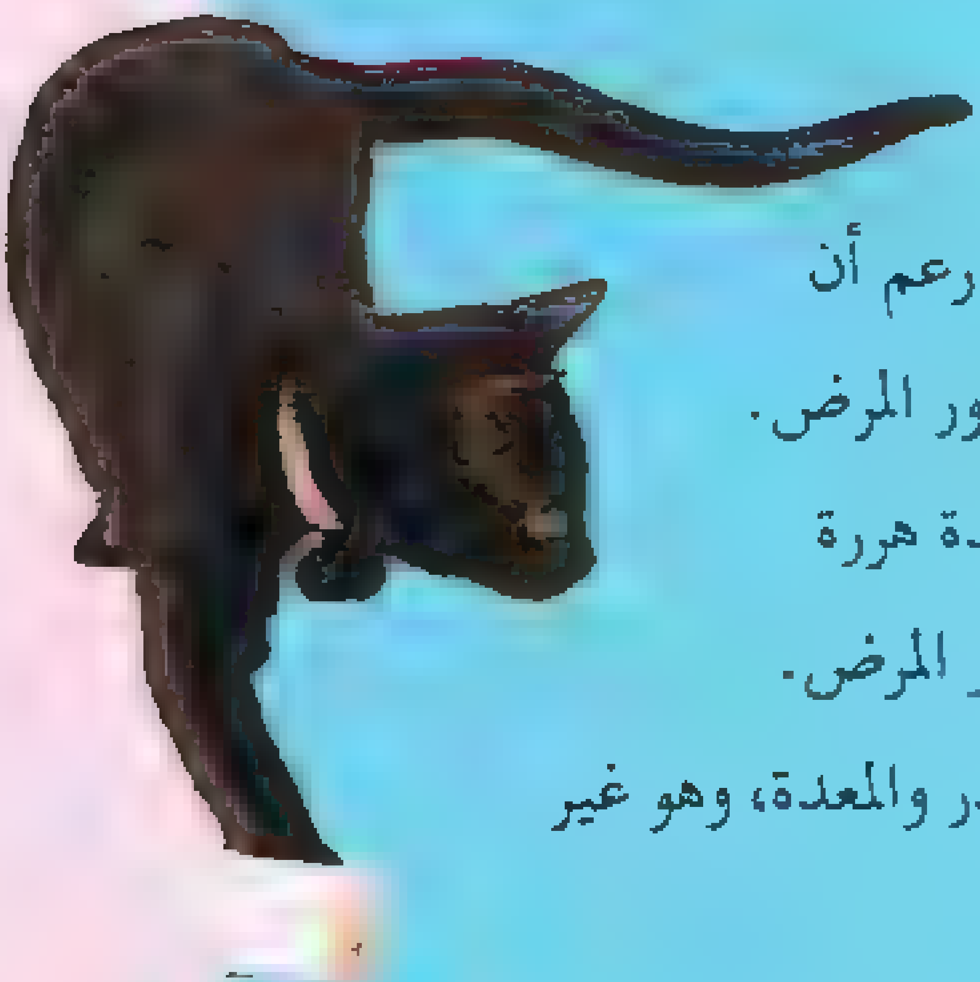
قد يؤدي هذا الفيروس الى مجموعة من المشاكل تؤثر سلباً في جهاز المناعة، مما يحدث مرضاً شبيهاً بالأيدز، ويسبب فقر الدم (انخفاض كبير في عدد الخلايا الحمراء) أو حتى السرطان. لا يمكن فعل أي شيء للقضاء على هذا المرض بعد حدوث الإصابة، لكن ثمة لقاح متوافر يساعد في الحؤول دونه.

## فيروس نقص المناعة السنوري



ثمة فيروس آخر يسبب مرضاً شبيهاً بالأيدز لدى الهررة، لكن لحسن الحظ أن هذا المرض غير معدٍ للبشر. يستطيع هذا المرض الانتقال من خلال العض والقتال، ولذلك يشيع كثيراً بين الذكور الصغيرة. ومن دلائل هذا المرض نذكر خصوصاً التهاب اللثة المزمن. واللافت أن الهرة العليلة لا تستجيب مع العلاج أو تنتكس بعد النقاهة، ولذلك

ينبغي فحص الدم لفيروس اللوكيميا السنوري وفيروس نقص المناعة السنوري.



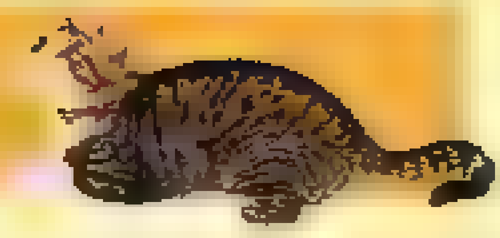
## إلتهاب الصفاق السنوري المعدي

تمة مرض جرثومي آخر شائع لدى الهررة الصغيرة، رغم أن العديد من الهررة الذي يصاب بهذا الفيروس لا يطور المرض. يشيع هذا المرض خصوصاً في المنازل المحتوية على عدة هررة تتشارك صينية المهاد نفسها، مما يزيد من فرص انتشار المرض. ويؤدي هذا المرض عموماً الى تراكم السائل في الصدر والمعدة، وهو غير قابل للشفاء.

## الإصابات

يؤدي الفضول غالباً الى أوضاع حرجة تسبب الكسور في العظام والحروق والجروح والعديد من الحوادث المؤسفة الأخرى. ولسوء الحظ، تتعرض الهررة غالباً الى حوادث السير، وقد تحتاج حينها الى رعاية طبية خلال فترة طويلة من الوقت. بات التأمين على الهررة متوافراً في العديد من الدول، وقد تفكر في استثمار مالك في هذا المجال ربما.





## المرض الجلدي

تحل البراغيث في أعلى لائحة الحشرات الطفيلية المسببة لأمراض الجلد لدى الهررة. وحتى لو لم تشاهد البراغيث الكبيرة، قد تلاحظ وجود براغيث صغيرة سوداء على فراش الهررة وفي فرائها. ومن الحشرات الطفيلية الأخرى نذكر القمل، الذي يعيش كل حياته في جسم الهرة ويلصق بيوضه على الشعيرات؛ وقمل الفرو الصغير، الذي يعيش على سطح الجلد ويسبب الحكاك والاهتياج. أما القوباء الحلقية فهو التهاب فطري في الشعر يسبب الصلع، خصوصاً حول الرأس، ويمكن ان تنتقل العدوى الى البشر.



## البلاسما السمية

تعيش هذه الحشرة الطفيلية الأحادية الخلية في أمعاء الهرة، ولا تسبب في الغالب أكثر من إسهال بسيط. غير أن أهميتها تكمن في إيذاء الإنسان الذي يخضع لعلاج كيميائي لمعالجة السرطان، وكذلك الجنين في حال أصيبت به المرأة الحامل. لهذا السبب، يفترض بهؤلاء الأشخاص أن يطلبوا من شخص آخر في العائلة أن ينظف صينية المهاد باستمرار. ويُعتقد أن اللحم غير المطهو جيداً هو السبب الرئيسي وراء إصابة البشر بهذا المرض.

**هل تعلم؟**

كانت الملكة فيكتوريا تربي هرّين فارسيين زرقاوين. وبذلت الكثير من الجهود لزيادة شعبية الهررة الأصيلة

## الجروح

مع نمو الهرة، يزداد احتمال اشتراكها في عراك مع هررة أخرى فيما تحاول صون ملكيتها. وتسبب هذه العراكات غالباً جروحاً تلتهب وتسبب الخرّاج. يفترض تطهير الجروح بمزيج من الماء الفاتر والملح، وقد تحتاج الى معالجة بيطرية في حال كانت كبيرة. إنتبه جيداً الى كل أنواع الأدوية التي تستعملها على هرتك. فهناك العديد من المنتجات الآمنة لبعض أنواع الحيوانات لكنها سامة بالنسبة الى الهررة. واعلم أن الهرة تلعق بسرعة الأدوية المخصصة للاستعمال على الجلد، مما يسبب نتائج غير مرغوبة.











كل شيء عن الحيوانات الأليفة

# الهرة الصغيرة



يزودك بمعلومات كاملة حول:

- شراء الهرة الصغيرة
- المعدات
- التغذية
- التمارين الأولية
- التدريبات
- العناية الصحية





ISBN 2-84409-234-9

9792844092341